

## درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم

وليد عدنان محمود/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية  
عادل عبید زكري / المديرية العامة لتربية الأنبار

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي التابعين لمديرية تربية الأنبار (قضاء الرمادي)، والبالغ عددهم (230) معلم ومعلمة. وقد تم اختيار (160) معلماً ومعلمة ليمثلوا عينة الدراسة وبنسبة (70%) من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداة (استبانة) مكونة من (34) فقرة تمثل مبادئ التعلم النشط، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت تسعة مبادئ تمارس بدرجة مرتفعة، وتسعة عشر مبدأ يمارس بدرجة متوسطة، وستة مبادئ تمارس بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (أكثر من 10 سنوات). وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان عدداً من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** درجة ممارسة، معلمي مادة الاجتماعيات، مبادئ التعلم النشط.

## The Degree of Practicing of the Sixth Primary Social Studies' Teachers in Iraq for the Principles of Active Learning from their Point of view Waleed Adnan Mahmoud- Baghdad General Directorate of Education- Karkh-II

Adel Obaid Zakry /Al-Anbar General Directorate of Education

### Abstract

This study aimed to explore The Degree of Practicing of the Sixth Primary Social Studies' Teachers in Iraq for the Principles of Active Learning from their Point of view. The study society consisted of 230 male and femalesocial studiessocial studies teachers' subjects for the sixth primary grade in Al-Anbar General Directorate of Education. 160 of them were selected to represent the sample of the study with a percent of (70%) from the original society. To achieve the aims of the study, the researchers prepared a questionnaire consisting of (43) items which represented the active learning principles. The validity and stability of the tool were verified. The researchers used the descriptive approach to suit the objectives of this study.

The results of the study showed that the average of the social studies teachers' practice of the principles of active learning on the total tool was medium.

Nine principles were practiced in a medium level and six principles were practiced at a low level. The results revealed that there were no statistically significant differences between the average values of social teachers to the extent of practicing active learning principles due to the gender variable. The results also revealed that there were statistically significant differences between the averages of the social studies teachers' assessments to the extent of

practicing the principles of active learning due to the variable of academic qualification and postgraduate studies. Moreover, the results showed that there were statistically significant differences between the averages of social studies teacher's assessments to the extent of principles of active learning due to the variable of experience years for the benefit of (more than 10 years.)

According to these results, the researchers presented a number of recommendations.

**Keywords:** degree of practice, social teachers, principals of active learning.

#### المقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً علمياً وتكنولوجياً في مجالات الحياة كافة ، ومن أجل مواكبة هذا التطور كان لابد من إحداث تغيير سريع في مفهوم عملية التعليم ودور كل من المعلم والمتعلم ، وتحويل عملية التعليم التقليدية التي تركز على دور المعلم كونه محوراً أساسياً لها، وإلغاء دور المتعلم واقتصاره على الإصغاء والحفظ واسترجاع المعلومات متى ما طلب منه ذلك، إلى عملية تعليمية تقوم على تهيئة المواقف التعليمية وعرضها على المتعلم على شكل مشكلات تتطلب منه التفكير واستخدام قدراته ومهاراته العقلية في معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وهذا يجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ولذلك فإن نجاح العملية التعليمية يستوجب تغيير دور المعلم تغييراً جذرياً والدخول بمبدأ الشراكة مع المتعلم.

وفي ضوء هذا الانفجار المعرفي الكبير الذي نلاحظه لآبد من تطوير طريقة للتعليم تشجع الطلبة وتحفزهم على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف، والتي لا يمكن تحقيقها إلا بالتعلم النشط الذي يعتمد على مبدأ التعلم بالعمل الذي يساعد المتعلم في فهم المادة التعليمية بشكل أفضل، بحيث يكون قادراً على شرحها وتوضيحها بصيغته الخاصة، وتمكنه من طرح الأسئلة المتنوعة والقدرة على حل المشكلات المختلفة التي تعترضه واتخاذ قرارات مناسبة لها (عشا وأبو عواد وآخرون، 2012).

لاحظ في الفترة الأخيرة من القرن العشرين الكثير من المتغيرات والتحويلات التي كان لها انعكاساتها على العملية التربوية بشكل عام، وعلى دور المعلم ومكانته بشكل خاص، ومن أبرزها تلك المرتبطة منها بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والحضارية التي ترتبط بالانفجار السكاني الهائل الذي يشهده العالم، والتقدم العلمي والتكنولوجي والمعرفي، والتطور الهائل في مجال الاتصالات، في ظل التطور المعرفي، والنظريات التربوية، حيث تأتي طرائق التدريس الحديثة، التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، على عكس ما تقوم عليه الأساليب التقليدية التي أصبحت في حاجة إلى مراجعة بما يتناسب مع متطلبات الحداثة، وبهذا يعد التعلم النشط بأبعاده عملية تعلم بديله لنظام التعلم التقليدي حيث يعمل على تكوين مجموعات صغيرة للتعلم، كي يعمل المتعلم ونسويها من أجل تحقيق فائدة تعليمية قصوى لأنه كلما شارك أكثر مع زملائه انعكس إيجاباً على تحصيله (النجار، 2013).

وهناك تعريفات كثيرة للتعلم النشط حيث يعرف بدير (2012) التعلم النشط بأنه نمط تعليم معتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها يقوم بالبحث معتمداً على مجموعة من الأنشطة والعمليات كالملاحظة والاستنتاج من أجل الوصول إلى المعلومة المطلوبة بنفسه وبإشراف المعلم وتوجيهه، كما عرفه لورنزن (Lorenzen، 2006) على أنه الطريقة التي يسمح فيها للطلاب بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الصف الدراسي، بحيث ينتقل دور الطالب من دور المستمع السلبي إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات.

وقد عرفه أحمد اللقاني وعلي الجمل (1999) " هو ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فاعلة من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعليم"، أما ماثيوس (mathewes 2006) ان التعلم النشط عبارة عن طريق يندمج فيه الطالب بفاعلية بمختلف أنظمة التعليم، سواء كانت في غرفة الصف أو خارجها، بدلاً من تلقي المعلومات بطريقة سلبية ، إذ يتم تحفيز وتشجيع المتعلم على مشاركة الآخرين في العمل في مجموعات صغيرة تخللها طرح تساؤلات والمشاركة في مشروعات التعلم الجماعية. ومن أهم العوامل التي تقف وراء أهمية التعلم النشط أنه يشجع المتعلم على التفاعل والمشاركة، ويتطلب هذا الأمر جهداً ذهنياً منهم، ويوفر لهم وسائل وأدوات تساعد على اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات، مما يدعم مهارات التفكير المتنوعة لديهم، ويغير من اتجاهاتهم نحو التعلم، حيث تقلل من الأنشطة التعليمية السلبية مثل تدوين الملاحظات والإصغاء السلبي طيلة فترة الحصة الدراسية وبطريقة تثير دافعيتهم للتعلم (مداح، 2008).

ويرى مرعي (2002) أن أهمية التعلم النشط تظهر من النتائج الجيدة للمتعلم من خلال اكتسابه للمعرفة وتنمية المهارات والاتجاهات وهنا تظهر أهمية التعلم النشط في زيادة التفاعل داخل الصف، ونمو اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو المادة التعليمية، وزيادة ترسيخ المعلومة وتنمية مهارات التفكير المختلفة وتدعيم الثقة بين المعلم والمتعلم، ومن هنا تتضح أهمية طرائق التعليم الحديثة بالنسبة للمتعلم لأنه محور العملية التعليمية.

ويؤكد بدير (2008) أن مبادئ التعلم النشط تشجع على التفاعل بين المعلم والمتعلمين سواء داخل غرفة الصف أو خارجها، مما يشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلمين وتحفيزهم نحو التعلم، مما يجعلهم يفكرون جيداً في قيمهم وخطتهم المستقبلية، وهذا الأمر يشجعهم على التعاون وتعزيز التعلم بصورة أكبر عندما يكون التعليم جماعياً، فالتعليم الجيد كالعامل الجيد يحتاج إلى المشاركة والتعاون وليس التنافس والانزعال، وأن التعلم النشط يشجع على النشاط والحيوية، فالطالبة لا يتعلمون من خلال الإنصات وكتابة المذكرات وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمون، وربط ذلك بخبراتهم السابقة وتطبيق ذلك في حياتهم اليومية، كما يؤدي التعلم النشط إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة سريعة، حيث أن إمام المتعلمين بما يعرفونه يساعدهم في فهم طبيعة معارفهم وتقويمها، وأن المتعلمين بحاجة إلى التعلم فيما وراء المعرفة، وإلى تقويم كل ذلك وتحديد مالا يعرفونه، وهذا بدوره يؤدي إلى التركيز الشديد على موضوع التعلم ذاته.

يرى الباحثان أن التعلم النشط هو التعلم الذي يتم بمشاركة المتعلم في مختلف الأنشطة والقضايا التعليمية اندماجه بطريقة إيجابية، حيث يتعدى دوره من متلقٍ للمعرفة إلى مستثمر ومحلل لها، يتفاعل مع الخبرة من مهارات ومعارف وقيم واتجاهات، ويكتسبها من خلال ممارسة أكبر قدر ممكناً من الحواس والعمل. وحتى تتحقق فرص النجاح للتعلم النشط فإنه لا بد من توافر عناصر التعلم النشط المختلفة، حيث أن للتعلم النشط عناصر أساسية تتمثل بالحديث والإصغاء والقراءة والكتابة والتفكير والتأمل، ولكي تحقق هذه العناصر الهدف فإنه لا بد من إثراء البيئة التربوية بأنشطة معرفية متنوعة تساعد في تعلم الطلبة، وتساعد في تحقيق الأهداف المرجوة، كما تساعد الطلبة في اكتشاف المعرفة وتطبيقها (سعادة، عقيل، زامل وآخرون، 2011).

ويؤكد جبران (2002) بأن هذه العناصر تعد من الأمور المهمة التي تبقى الحاجة ماسة إليها من أجل إكسابها للمتعلم والعمل على تنميتها لجعل التعليم النشط فاعلاً أكثر، وبذلك تزداد إيجابية المتعلم من خلالها، عن طريق زيادة دافعيته للتعلم وزيادة الرغبة لديه في الاكتشاف والتفاعل مع الظواهر من حوله وتفسيرها وبناء المعرفة على أساس الفهم والوعي، وهذا يمكن المتعلم من اكتساب المهارات الأساسية لتعليم نفسه تحت إشراف المعلم ليستمر التعليم معه خارج المدرسة. ولكي يتمكن المعلم من أداء مهامه ومسؤولياته بوصفه منظماً للمعلمية التعليمية وميسراً ومعززاً ومرشداً لعملياته وخبراته يحتاج إلى الكثير من الكفايات التعليمية التي تتمثل بجميع المهارات التي يحتاجها المعلم أثناء الموقف التعليمي داخل الصف، وتساعد على تنظيم هذا الموقف مثل تحفيز الطلاب واستثارتهم لمحتوى التعلم ومساعدتهم في بلوغ النتائج المستهدفة إلى أقصى حد تبلغه قدراتهم، وهناك كفايات مساندة وغير تعليمية والتي أصبح المعلم مسؤولاً عن بعض المهام غير التعليمية والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من مسؤولياته كونه منظماً للتعلم، وميسراً، ومعززاً، وموجهاً له، ومشرفاً عليه كذلك. وعلى الرغم من أن هذه المهام لا تنفذ مباشرة في العملية التعليمية لكنها ضرورية لتنظيم التعلم الفاعل (مرعي وزميله، 2002).

ويشير أبو حلو وآخرون (2004) إلى أن أي جهد أو محاولة تبذل في تطوير العملية التربوية لن تحقق أهدافها وسيكون مصيرها الفشل إذا لم تأخذ باعتبارها في المقام الأول تطوير المعلم وتنميته، وهنا تأتي أهمية إعداد معلم الدراسات الاجتماعية وتنميته ليكون قادراً على أداء دوره والقيام بمسؤولياته.

وبهذا أصبح الإيمان بأهمية المعلم ودوره القيادي في العملية التعليمية أحد المبادئ والمسلمات التي تقوم عليها العملية التعليمية، ويعتمد نجاح المعلم أساساً على كفاءته بالتدريس والمرتبطة في تمكّنه الأكاديمي والمهني؛ مما ينعكس على تحصيل الطلاب وتطوير قدرات التفكير العليا لديهم، وبهذا يصبح التعليم ذا معنى (الأحمد، 2005). لذلك فإن التعلم النشط يحقق أهداف الدراسات الاجتماعية في إعداد الطلاب للحياة المستقبلية، وكذلك يعمل على تطوير القدرات العقلية المتمثلة بالتفكير الناقد وحل المشكلات (خضر، 2006).

يعمل التعلم النشط على التشجيع والمشاركة للنشطة للتعلمين، ويقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ تتمثل في اشتراك الطلبة في اختيار نظام العمل وقواعده، وبالإدارة الذاتية، وتعلم كل طالب حسب قدراته (علي، 2011: 236)، وإدارة وقت التمدد داخل الصف، وتمركز التدريس والتعلم حول قدرات التلميذ، وإمكاناته، ومنحهم الفرصة لتقويم أنفسهم وزملائهم، والسماح لهم بطرح الأسئلة للمعلم أو بعضهم لبعض، والمشاركة في تحديد نواتج التعلم المتنوعة، ووجود مقاعد تساعد الطلبة على الحرية والحركة، وإشاعة جو من الطمأنينة، والمرح أثناء التعلم، وتعدد مصادر المعرفة، وتنوعها، واحترام قدرات التلميذ ورغباته، وميوله بوصفها حق أنساني، والتواصل الفعال بين مكونات الموقف التعليمي (رفاعي، 2012: 62).

إن التعلم النشط يعمل على تنمية القدرات الاجتماعية، وتقوية العلاقات بين الطلبة، ويعمل على زيادة فرص المشاركة والتفاهم بينهم؛ وهذا يقلل من الإدارة من مشكلات الطلبة، كما أن أنشطة التعلم النشط توضح عن ميول الطلبة، وتنمي قدراتهم، ونهية الفرص أمام المعلم لإشباعها، ومساعدتهم على تحقيق النمو الشامل عقلياً وانفعالياً وجسدياً واجتماعياً، وقيادة أنفسهم، ويمكنهم من تحمل المسؤلية الفردية والجماعية عن طريق إمكاناتهم، وقدراتهم الإبداعية، والابتكارية (علي، 2011).

كما أن ممارسة النشاط من ضمن التعلم لم النشط تعد فرصة لمتابعة الاهتمامات القديمة، وتعمل على تطوير اهتمامات أخرى حديثة لدى الطلبة، وتنمي النمو الخلفي الاجتماعي، وتعزز المهارات الاجتماعية والشخصية، وتبين مفاهيم جديدة أساسية عن المجتمع وطبيعته وأعماله، وتعزيز العلاقات بين الطلبة، وتطور الفهم الأوسع لمشكلاتهم الاجتماعية، والنمو

التربوي السليم، وامتلاك القدرة على الأفناع، وتدريبهم على تحمل المسؤولية، ومساعدة قدراتهم بطريقة أكثر فعالية على الخلق (رفاعي، 2012).

والتعلم النشط يساهم في اكتساب خبرات تعليمية جديدة ، ويقوي الخبرات التي يحصل عليها الطلبة داخل الصف وخارجه، كما أن عملية ممارسة اللعب والنشاط في مواقف تعلم تعود بالطلبة إلى الصف الدراسي ، وتكون مصدراً للتعلم، أي أن هذه الممارسات والمناشط جزء متكامل مع البرنامج التعليمي كله (الفردي، 2013).  
إن التعلم النشط يساعد الطالب المنزوي على علاج مشاكله ، التي أسباب جذورها الإحساس بالوحشة النفسية العميقة، بحيث يستطيع هذا الطالب الانضمام إلى مجموعات التعلم النشط وبلورة مواهبه ومهاراته، عبر تميزه في بعض الألعاب الرياضية، وكذلك مهارات الغناء والعزف والنحت والرسم؛ مما يؤدي إلى رغبة الطلبة في تكوين صداقات معه، كذلك يمكن للمعلم أن يلجأ إلى استخدام بعض الأساليب غير المباشرة في معالجة مشكلة الانزواء لدى الطالب، وذلك عن طريق تقرب بعض الطلبة المتفوقين في التعلم النشط من الطالب المنزوي (عواد وزامل، 2010).  
يوفر التعلم النشط بيئة قوية بين المدرسة والمجتمع، خلال إطلاع الطلبة على مشاكل بيئتهم، وحل هذه المشكلات خارج بيئة المدرسة، حيث تقوم المدرسة بتهيئة الطلبة للتكيف مع المجتمع الذي هم جزء منه عن طريق انتمائهم لمجتمعهم والنهوض به خدمةً للصالح العام (رفاعي، 2012: 65)

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المعلم هو العنصر الفعال والمؤثر في العملية التعليمية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية التي يراد تحقيقها؛ لذلك فقد أصبح من الضروري أن يقوم المعلم بالأدوار التي تساهم في تحسين ممارسته للعملية التعليمية، لتعكس إيجاباً على ما يكتسبه طلابه من مهارات ومعارف وقيم واتجاهات، وتفعيل دور الطلبة في العملية التعليمية التعلمية، عن طريق ما شعر به الباحثان من تدني في دافعية التعلم لدى الطلاب تجاه مواد الدراسات الاجتماعية طوال مدة عملهما في مجال التدريس التي تزيد على عشر سنوات ، وانطلاقاً من أهمية معرفة درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في العراق، شعر الباحثان بأهمية إجراء هذه الدراسة للكشف عن بيان الفرضيات الآتية :-

- 1 - الكشف عن درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط ووجهة نظرهم؟
- 2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) ؟
- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) ؟
- 4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) ؟

### أهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:
- ندرة الدراسات والأبحاث التي أجريت في المجتمع العراقي ؛ وهذه الدراسة هي الأولى في حدود علم الباحثان التي تناولت معرفة درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمبادئ التعلم النشط في العراق.
  - أهمية الموضوع الذي تناولته هذه الدراسة بحيث يشكل موضوع درجة ممارسة المعلمين لمبادئ التعلم النشط قضية مهمة للتربويين والباحثين لكونها تشكل بديلاً تعليمياً لنظام التعليم التقليدي.
  - يعد التعلم النشط وأهدافه من الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية.
  - ساهمت الدراسة في تفعيل دور المعلم وتعريفه بمبادئ التعلم النشط كي يحسن أدائه مما يعكس بالإيجاب على المتعلمين وعلى أدائهم وتحصيلهم.
  - توفر هذه الدراسة للمختصين والقائمين على العملية التعليمية الفرصة للاطلاع على نتائجها وتوظيفها بما يساهم في تطوير العملية التعليمية لمواكبة التطور مع متطلبات التعليم.

### حدود الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية على المحددات الآتية :

- الحدود الموضوعية: درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الأنبار (قضاء الرمادي).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2016-2017 م.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في مديرية تربية الأنبار (قضاء الرمادي).

### التعريفات الإجرائية:

تتضمن هذه الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية

**درجة ممارسة:** هي مدى قيام معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات بممارسة مبادئ التعلم النشط داخل غرفة الصف، وتقاس بمتوسط الدرجات التي يحصل عليها المعلمون على الأداة (الاستبانة) المعدة للدراسة.

**معلمي مادة الاجتماعيات:** هم جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2016-2017م.

**مادة الاجتماعيات:** هي مادة دراسية تتضمن كل من (التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية) التي تدرس لطلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس العراق

**الصف السادس الابتدائي:** هو أحد صفوف المرحلة الابتدائية التي تدرس في مدارس العراق، وتبدأ من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، وتتراوح أعمار طلبة هذا الصف بين (12-14 سنة).

**التعلم النشط:** هو التعلم الذي يهدف إلى إشراك المتعلم في مختلف الأنشطة والقضايا التعليمية بحيث يتجاوز فيها المتعلم عملية التعلم التقليدي القائم على التلقين إلى ناقد ومحلل يتفاعل مع المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات عن طريق توظيف عدد أكبر من الحواس.

#### الدراسات السابقة:

بعد رجوع الباحثان إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فيما يأتي عرضاً موجزاً لبعض هذه الدراسات والتي تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث

دراسة ماينيسويراندس (Minnees&Brandes, 1995)؛ هدفت إلى معرفة كيفية التحقق من قيام مجموعة من معلمي المدارس، وأساتذة الجامعات الأمريكية المتخصصين في ميدان التربية حيث شجعت الطلبة على المشاركة والتفاعل في عملية التعلم، وقد تم جمع البيانات والمعلومات من المقابلات واللقاءات الأسبوعية على مدى عامين دراسيين كاملين، وكانت نتائج الدراسة قد أكدت أهمية التعلم النشط في تدريب المعلمين، ورفع مستوى نموهم المهني، فضلاً عن الانعكاس الإيجابي والذي زاد من مشاركة الطلبة، وتفاعلهم خلال العملية التعليمية

وقد قام زامل (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، وقد تكونت عينة الدراسة من (75) معلماً ومعلمة، منهم (28) معلماً و(47) معلمة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (30) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا نحو ممارستهم لمبادئ التعلم النشط لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في عينة الدراسة نحو ممارسة مبادئ التعلم النشط تبعاً لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، وأوصى الباحث بضرورة تزويد المعلمين بمواد إرشادية تساعدهم على تفعيل التعلم النشط، وتنفيذ ورشات تدريبية حول التعلم النشط، وكيفية ممارسته عملياً في عملية التدريس

أما دراسة شيفنز وغريفنوجوكوي وليو وبرايدفورد (Scheyvens& Griffin & Jocoy& Liu& Bradford, 2008) فقد هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا، وأهمية هذه الاستراتيجيات في إشراك المتعلمين في الموقف التعليمي، مقارنةً بطرائق التعليم التقليدية التي يهيمن فيها المعلم على الموقف التعليمي، ولإتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفاعلة فيه، وقد أكدت الدراسة على أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الجغرافية، ورفض الاعتقاد الذي يفيد بصعوبة تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط في كثير من المواقف التعليمية، لأنها تتطلب أن يكون لدى الطلبة معرفة سابقة بمحتوى الموقف التعليمي، وأن تطبيق غالبية استراتيجيات التعلم النشط يتطلب جهداً كبيراً من المعلمين والطلبة على السواء.

بينما قام أبو سنيينة وعشا وقطاوي (2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. وتكون مجتمع الدراسة من (121) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية. أما عينة الدراسة فتكونت من (70) معلماً ومعلمة، وبنسبة (58%) من المجتمع الأصلي، ومن أجل قياس هذه السمة تم تصميم أداة تمثل مبادئ التعلم النشط وكانت من (36) فقرة، وتم استخراج صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة: إن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كان بدرجة عالية، حيث كانت ثلاثة مبادئ تمارس بدرجة عالية جداً، وثلاثون مبدأ تمارس بدرجة عالية، وميدان يمارسان بدرجة متوسطة، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، و أنثى) ولصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، ومن خمس سنوات إلى عشر سنوات، وأكثر من عشر سنوات). وكانت الدراسة قد أوصت بضرورة حث معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام الحاسوب لتدريسهم للخرائط المفاهيمية، والجداول، والرسوم البيانية أو الأنترنت، وتوظيف البرامج التعليمية والموسوعات.

وأجرت الفندي دراسة (2013) هدفت إلى التعرف على دور التعلم النشط في تحسين العلاقات بين طلبة الصف الثامن ببعضهم من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على أثر كل من متغيرات (سنوات الخبرة- المؤهل العلمي- الخضوع لدورات

تدريبية) للمعلمين في تحديد وجهة نظرهم حول دور التعلم النشط في تحسين العلاقات بين طلبة الصف الثامن . استخدمت الدراسة استبانة موجهة لمعلمي الصف الثامن، وقد تكونت عينة للدراسة من (60) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل بمدرسي الصف الثامن كافة في المدارس التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص، حيث تم اختيار المعلمين من (26) مدرسة في مدينة حمص، وبلغت نسبة التمثيل (30%)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات وجهات نظر المعلمين حول دور التعلم النشط في تحسين العلاقات بين طلبة الصف الثامن ببعضهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات وجهات نظر المعلمين حول دور التعلم النشط في تحسين العلاقات بين طلبة الصف الثامن ببعضهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات وجهات نظر المعلمين حول دور التعلم النشط في تحسين العلاقات بين طلبة الصف الثامن ببعضهم تبعاً لمتغير خضوع المعلمين لدورات تدريبية

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من الاطلاع على الدراسات السابقة لوحظ ما يلي:

1. تباينت الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم حيث استخدمت بعضها المنهج التجريبي مثل دراسة ( Scheyvens & Griffin & Jocoy & Liu & Bradford, 2008 ) ، بينما استخدمت دراسة أخرى المنهج الوصفي مثل دراسة الفندي (2013) .
2. الدراسات الوصفية جميعها أجريت على عينة من المعلمين.
3. الدراسات الوصفية جميعها استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات ما عدا دراسة ماينيسوبراندس (Minnees & Brandes, 1995) التي استخدمت المقابلات واللقاءات .
- 4.

#### منهج الدراسة وإجراءاتها:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، والتي تهتم بوصف درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط؛ وذلك لملائمتها لمشكلة الدراسة، حيث تم جمع البيانات عن طريق إعداد استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة لمعرفة درجة ممارستها لمبادئ التعلم النشط للوصول إلى نتائج الدراسة

#### أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الحالية على استبانة قام الباحثان بإعدادها من خلال اطلاعهما على الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد أعد الباحثان هذه الأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تصميمها بحيث تتضمن مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تمثل معايير سلوكية لممارسة مبادئ التعلم النشط، مكونة من (34) فقرة.

#### صدق الأداة:

للتأكد من صدق المحتوى لاستبانة مبادئ التعلم النشط ومدى ملائمتها لأغراض الدراسة قام الباحثان بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية العلوم التربوية في الجامعات العراقية الحكومية (جامعة الأنبار، وجامعة بغداد، وجامعة تكريت) والبالغ عددهم (12) محكماً من حملة شهادة الدكتوراه في القياس والتقويم وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، وبعض المشرفين التربويين التابعين لمديريات تربية محافظة الأنبار، وقد طلب منهم التأكد من سلامة لصياغة اللغوية فقرات الاستبانة، ومدى ملائمة الفقرات لتحقيق هدف الدراسة، وإبداء الملاحظات التي يرونها ضرورية، وقد تم تعديل الأداة وفق ملاحظات المحكمين، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية والأخطاء الإملائية الواردة في فقرات، وإضافة فقرات جديدة وحذف فقرات أخرى، بحيث خرجت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (34) فقرة.

#### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (15) معلماً ومعلمة لمادة الاجتماعيات، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.98)؛ وهذه القيمة تعبر مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

**جدول (1): معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا)**

معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	أداة الدراسة
0.98	مبادئ التعلم النشط

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في المدارس التابعة لمديرية تربية الأنبار (قضاء الرمادي)، وقد بلغ عددهم الإجمالي (230) معلماً ومعلمة حسوب إحصائيات مديرية التربية للعام الدراسي (2016/2017م).

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي التابعين لمدارس مديرية تربية الأنبار (قضاء الرمادي)، وبنسبة مئوية بلغت (70%) من المجتمع الأصلي، وتعد نسبة ملائمة لإجراء الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة

#### جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=160)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	79	49.4
	بكالوريوس	58	36.3
	دراسات عليا	23	14.4
	المجموع	160	100
الجنس	ذكر	80	50.0
	أنثى	80	50.0
	المجموع	160	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	21.3
	5-10 سنوات	53	33.1
	أكثر من 10 سنوات	73	45.6
	المجموع	160	100

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (49.4%) للمؤهل العلمي (دبلوم)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (14.4%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).
2. بلغ عدد الذكور والإناث في العينة (80) بنسبة مئوية (50.0%) لكل منهما.
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (45.6%) للسنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (21.3%) للسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات).

### إجراءات الدراسة:

أتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات البحثية والمتمثلة بالآتي

- الاطلاع على الأدب النظري و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية

- أعد الباحثان أداة الاستبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، والتأكد من دلالات الصدق عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، والتأكد من دلالات الثبات عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات الثبات لها، وتكونت أداة الاستبانة بصورتها النهائية من (34) فقرة .

- إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي التابعين لمدارس مديرية تربية محافظة الأنبار (قضاء الرمادي) خلال العام الدراسي 2016 - 2017.

- قام الباحثان بتطبيق أداة الدراسة وتوزيع الاستبانة، وقدّمَا شرحاً عن أهداف الدراسة، وبيان أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية، وقد أستعان الباحثان بمديري المدارس ومديراتها في توزيع الاستبانات وجمعها.

- تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وهي تمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب، وقد تم المقياس الأتي لأغراض تحليل النتائج

1. منخفض إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1-2.33).
2. متوسط إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2.34-3.67).
3. مرتفع إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (3.68-5).

بعد الانتهاء من عملية التطبيق تم استخراج النتائج من خلال برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS).

تم التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوءها  
**متغيرات الدراسة:**

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية

**أولاً: المتغيرات المستقلة:**

- الخبرة التدريسية، ولها ثلاث مستويات هما: (أقل من 5 سنوات) (من 5-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).
- الجنس، وله مستويان، هما: (ذكور)، و(إناث).
- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات هي: (دبلوم، و بكالوريوس، و دراسات عليا).

**ثانياً: المتغير التابع:** درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمبادئ التعلم النشط  
**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية

- للإجابة عن الفرضية الأولى: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للكشف عن درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم
- للإجابة عن الفرضية الثانية: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار (Independent samples T-test) للكشف عن دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
- للإجابة عن الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة في ضوء متغير المؤهل العلمي، وبهدف الكشف عن مصدر الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe).
- للإجابة عن الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة في ضوء متغير سنوات الخبرة، وبهدف الكشف عن مصدر الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe).

**نتائج الدراسة:**

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم، وسيتم ذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:** ما درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة ككل، جدول رقم (3) يوضح ذلك.

### جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة " مبادئ التعلم النشط " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
1	17	أعمل على أن أكون دائماً موجهاً ومرشداً للطلبة.	4.33	0.60	مرتفعة
2	4	أراعي الفروق الفردية من النواحي العقلية والنفسية والجسمي والاجتماعية للمتعلمين عند تدريس المادة.	4.28	0.51	مرتفعة
2	25	أستثمر وقت الحصة الدراسية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.	4.28	0.68	مرتفعة
4	2	أسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة للإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها خلال الحصة الدراسية.	4.27	0.64	مرتفعة
5	24	أوظف الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً عادلاً عند تدريس مادة الاجتماعيات.	4.25	0.68	مرتفعة
6	10	أسعى إلى جعل مادة الاجتماعيات مادة ممتعة ومحبة لدى المتعلمين وذلك بإضافة نوع من الدعابة للدرس.	4.24	0.58	مرتفعة



الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
7	5	أسعى لأكون داعماً حقيقياً لتعلم الطلبة.	4.22	0.60	مرتفعة
8	7	أستثير دافعية المتعلمين من خلال توجيه الأسئلة المفاجئة والمختلفة لهم.	4.11	0.60	مرتفعة
9	1	أشجع المتعلمين على عملية تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم.	4.09	0.56	مرتفعة
10	27	أقدم التعزيز المطلوب لزيادة دافعية المتعلمين لتعلم مادة الاجتماعيات.	3.49	1.01	متوسطة
11	13	أوظف الأحداث الجارية في البيئة المحيطة كأمثلة للدروس المرتبطة بالمادة الدراسية.	3.41	1.04	متوسطة
12	28	أجعل المتعلمين يساهمون في اختيار مصادر التعلم ونظام العمل وقواعده.	3.38	1.30	متوسطة
12	30	أنمي قدرة المتعلم على التمييز بين الحقائق والآراء.	3.38	1.25	متوسطة
14	29	أعمل على تحويل الصف الدراسي إلى بيئة ديمقراطية مشجعة للتعلم.	3.36	1.18	متوسطة
15	18	أساعد المتعلمين على اكتساب اكبر قدر ممكن من مهارات التفكير المختلفة.	3.35	1.28	متوسطة
16	19	أصغي جيداً للمتعلمين لاستيعاب أفكارهم المتنوعة.	3.31	1.23	متوسطة
17	15	أستعمل أساليب تقويم مختلفة لتقويم تحصيل المتعلمين.	3.30	1.25	متوسطة
18	21	أنمي مهارات التعلم التعاوني لدى الطلبة.	3.28	1.36	متوسطة
19	9	أنوع في استخدام الوسائل التعليمية في التدريس مثل استخدام الخرائط والصور..... الخ	3.24	1.24	متوسطة
20	12	أهتم بالتطبيقات العملية بقدر الاهتمام بالتطبيقات النظرية.	3.20	1.33	متوسطة
21	16	أوفر المناخ الآمن والداعم للثقة بالنفس في البيئة الصفية.	3.18	1.30	متوسطة
22	23	أطلب من الطلبة تطبيق ما تعلموه من خبرات على مواقف جديدة ذات علاقة بما تم تعلمه.	3.16	1.29	متوسطة
23	6	أسعى إلى ربط المواقف التعليمية الجديدة بالخبرات السابقة لدى المتعلمين.	3.14	1.15	متوسطة
24	14	أقدم تغذية راجعة فورية وتعزيزية للمتعلمين.	3.13	1.30	متوسطة
25	3	أستخدم أكثر من طريقة في تدريس مادة الاجتماعيات في الحصة الواحدة.	2.94	1.15	متوسطة
26	32	أوفر المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف.	2.50	1.08	متوسطة
27	34	أشخص مواطن الضعف لدى المتعلمين للعمل على علاجها.	2.45	1.09	متوسطة
28	31	أدرب الطلبة على جمع المعلومات من مصادر متعددة.	2.41	1.21	متوسطة
29	20	أقوم بزيارات ميدانية تخص الموضوعات المنهجية التي تتطلب ذلك.	1.83	0.80	منخفضة
30	22	أنوع في استخدام الأنشطة اللاصفية التي يقوم بها المتعلمين.	1.78	0.77	منخفضة
31	11	أساعد على تنمية مهارات الاتصال بين المتعلمين.	1.76	0.74	منخفضة
32	26	أشجع المتعلمين على كتابة بحوث قصيرة مرتبطة بمادة الاجتماعيات.	1.70	0.78	منخفضة
33	8	أوفر فرص للمتعلمين للتعبير عما يدور في نفوسهم وأذهانهم حول ما تعلموه.	1.64	0.73	منخفضة
34	33	أستخدم الحاسوب في تدريس مادة الاجتماعيات.	1.34	0.57	منخفضة
		الأداة ككل/ مبادئ التعلم النشط	3.17	0.67	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة التي تقيس درجة ممارسة المعلمين لمبادئ التعلم النشط تراوحت بين (1.34 - 4.33)؛ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (17) " أعمل على أن أكون دائماً موجهاً ومرشداً للطلبة " بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (33) " استخدم الحاسوب في تدريس مادة الاجتماعيات " بمتوسط حسابي (1.34) بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.17) بدرجة تقييم متوسطة.

كما سبق تبين أن درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم كانت متوسطة.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط تعزى إلى متغير الجنس؟

للإجابة عن هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل /مبادئ التعلم النشط تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (4) يوضح ذلك.

#### جدول (4)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل /مبادئ التعلم النشط تبعاً لمتغير (الجنس)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.13	0.68	-0.67	0.84
أنثى	3.20	0.66		

يظهر من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (-0.67)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذه الفرضية تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل /مبادئ التعلم النشط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (5) يوضح ذلك.

#### الجدول (5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الأداة ككل /مبادئ التعلم النشط ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
دبلوم	2.59	0.18	500.00	0.00
بكالوريوس	3.53	0.33		
دراسات عليا	4.26	0.20		

يظهر من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (500.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً، للتعرف على مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (5) يوضح ذلك.

#### جدول (5)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل /مبادئ التعلم النشط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم	2.59		*0.94	*1.67
بكالوريوس	3.53			*0.73
دراسات عليا	4.26			

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

يظهر من الجدول رقم (5) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العلمية (بكالوريوس، و دراسات عليا) لصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (4.26)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (بكالوريوس) (3.53). وهناك فروق بين المؤهلات العلمية (بكالوريوس، و دبلوم) لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغ المتوسط

الحسابي للمؤهل العلمي (دبلوم) (2.59)، وهناك مصادر الفروق بين المؤهلات العلمية (دبلوم، دراسات عليا) لصالح (دراسات العليا).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذه الفرضية تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل / مبادئ التعلم النشط تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (6) توضح ذلك.

#### الجدول (6)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الأداة ككل/ مبادئ التعلم النشط ككل تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة
0.00	16.18	0.31	2.73	أقل من 5 سنوات
		0.52	3.08	5-10 سنوات
		0.77	3.43	أكثر من 10 سنوات

يظهر من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (16.18)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وللتعرف على مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (7) يوضح ذلك.

#### جدول (7)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل/ مبادئ التعلم النشط تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	2.73		*0.35	*-0.30
5-10 سنوات	3.08			*0.35
أكثر من 10 سنوات	3.43			

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

يظهر من الجدول رقم (7) أن مصادر الفروق كانت بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات) لصالح سنوات الخبرة (5-10 سنوات) بمتوسط حسابي (3.08)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) (2.73)، وهناك فروق بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، أكثر من 10 سنوات) لصالح سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بمتوسط حسابي (3.43)، بينما كانت مصادر الفروق بين سنوات الخبرة (5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) لصالح سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

#### مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم، وسيتم ذلك من الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

- أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : ما درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى رفض الفرضية الصفرية، وقبول البديلة أن درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم كانت متوسطة؛ ويعود السبب في ذلك إلى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية الدور الذي تلعبه التعلم النشط في تنمية قدرة الطلبة على معالجة المعلومات وتطوير مهارات التواصل والارتقاء بالتفكير؛ إذ يمنح هذا النوع من التعلم الطلبة وقتاً للتفكير بشكل منفرد؛ مما يعزز قدرتهم على مناقشة الأفكار والتفاعل مع البيئة الصفية، كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة بسبب إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لأهمية مناقشة الطلاب لأفكار جديدة في تصحيح التصورات الخاطئة في معرفتهم السابقة في اكتساب مهارات التعلم النشط؛ ويعزو الباحثون ذلك أيضاً إلى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ وافتراضات التعلم النشط؛ لذا فإن المعلمين قادرين على أدراك مبادئ أسس التعلم النشط؛ فهم ينظرون إلى دور الاستراتيجيات التربوية نظرة إيجابية تفيد بأن استخدام مثل هذه الاستراتيجيات يعمل على تهيئة بيئة التعلم لتشجيع الطلاب لتعلم السلوك المرغوب.

كما يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى وعي المشرفين والمعلمين نحو أهمية التعلم النشط في تنمية قدرة الطالب على إيجاد المعلومة بنفسه في حالة قيام المعلم بتكليفه بجمع المعلومات؛ فاستخدام التعلم النشط يشجع الطالب على البحث عن المعلومة في المصادر.

- **ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط تعزى إلى متغير الجنس مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \leq$ ) ؟

أظهرت النتائج قبول الفرضية الصفرية وقبول البديلة نتيجة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \leq$ ) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (-0.67)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التأهيل المهني للمعلمين والمعلمات؛ لذا فإن المعلمين والمعلمات يمتلكون القدر نفسه من المعرفة فيما يختص بمبادئ وأسس التعلم النشط، كما أنهم يعملون داخل البيئة التعليمية نفسها وبالظروف ذاتها، كما يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تشابه الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة وتركيزها على الطرائق الحديثة.

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \leq$ ) ؟

أظهرت النتائج الخاصة بهذه الفرضية إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة؛ وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \leq$ ) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية في مرحلة إعداده الجامعي لا يتلقى مواد دراسية تعني بالجوانب التربوية التي ينبغي له إدراكها والتعامل معها بعد تخرجه؛ إذ يفتقر النظام التعليمي في الجامعات بصورة عامة إلى البرامج التأهيلية التي تمكن المعلم من ممارسة أسس تربوية حديثة للتعامل مع كيفية إيصال المعلومات للطالب، إذ إن النظام التعليمي يهتم بتوسيع النطاق المعلوماتي للطالب الجامعي بدون النظر إلى الجانب العلمي أو المستقبل المهني كعلم، أما المعلمين الحاصلين على مؤهلات عليا فإنهم قادرين على تقييم عناصر البيئة التعليمية أكثر من غيرهم؛ وذلك بسبب مرورهم بخبرات دراسية وأكاديمية وتأهيلية خاصة بعمليات التقييم والتقييم خلال مدة دراستهم العليا.

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط تعزى إلى متغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \leq$ ) ؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة؛ وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \leq$ ) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح مدة الخبرة (5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تزايد حالة الوعي حول أهمية دور المعلم في تقديم الخبرات التدريسية لطلبة التربية العملية بين صفوف المعلمين الذي يمتلكون خبرات تعليمية متوسطة وعالية؛ إذ إنهم أكثر قدرة على ممارسة أدوارهم، كما يرى الباحثون أن المعلمين الذين يمتلكون خبرات متوسطة وعالية أكثر قدرة على تقوية الصلة بين خبراتهم العملية والعلمية، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن المعلمين في هذه المرحلة يتميزون بالاهتمام والمتابعة وكذلك رغبتهم في تقديم خبراتهم للطلبة.

#### التوصيات

بناءً على ما سبق أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية على استخدام مبادئ التعلم النشط للمعلمين الذين يحملون مؤهل علمي بكالوريوس؛ للمساهمة في تعويض النقص المعرفي لديهم في هذا المجال؛ وذلك عن طريق إعداد محتوى تعليمي لهذه الدورات يتناسب مع التقصص الحاجات المعرفية لديهم.
2. ضرورة وضع معايير ثابتة لقياس مستوى معرفة وممارسة المعلمين لمبادئ وأسس التعلم النشط في المدارس؛ لمحاولة التغلب على نقاط الضعف والتعزيز نقاط القوة في أداؤهم.
3. تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية ممن يحملون درجة البكالوريوس على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا للحصول على خبرات دراسية وأكاديمية وتأهيلية خاصة بعمليات التقييم والتقييم خلال مدة دراستهم العليا.
4. تعلم الدراسات الاجتماعية من قبل المعلمين والموجهين والطلبة بوصفها أحد الأساليب الفعالة للتعلم.

## The results of the study

This section includes a discussion of the results of the study, which aims to identify the degree of practicing social teachers of the sixth grade in Iraq for the principles of active learning from their point of view, and this will be done by answering the questions of the study.

**First:** Discuss the results related to the first hypothesis: What is the degree to which the teachers of Social Sciences for the sixth grade of primary education in Iraq for the principles of active learning from their point of view?

The results of the first hypothesis showed that the rejection of the null hypothesis and the acceptance of the alternative that the degree of the practice of social teachers for the sixth grade in Iraq for the principles of active learning from their point of view was medium. This is due to the awareness of social studies teachers on the importance of the role played by active learning in developing the student's ability to Address information, develop communication skills and improve thinking, This type of learning gives students time to think individually, which enhances their ability to discuss ideas and interact with classroom environment. This result can be explained by the social teachers 'understanding of the importance of students' discussion of new ideas in correcting misconceptions about their prior knowledge of learning skills The researcher also promotes social education teachers' principles and assumptions of active learning, so teachers are able to grasp the principles of active learning, they see the role of educational strategies as a positive view that the use of such strategies greats learning and encourages students to learn the desired behavior .

This result can also be attributed to the awareness of supervisors and teachers about the importance of active learning in developing the student's ability to find information by himself if the teacher has commissioned him to collect information. The use of active learning encourages the student to search for resources.

**Second:** Discussion of the results related to the second hypothesis: There are no statistically significant differences on the degree of the practice of the social class teachers in the sixth grade in Iraq for the principles of active learning attributed to the gender variable level of significance (>xxxxx)?

The results of the null hypothesis and the alternative acceptance of the result of the absence of statistically significant differences at the level of (xxxxxx) between the views of the sample on the degree of practicing the principles of active knowledge of the sex variable showed that the value of (T) (xxx) is not statistically significant. This may be due to the similarity of the vocational rehabilitation of teachers and teachers. Therefore, teachers of both sexes have the same level of knowledge regarding the principles of active learning principles and they work within the same educational environment under the same circumstances. The researcher also attributes this result to similar training courses In-service parameters and their emphasis on modern methods.

**Third:** Discussion of the results related to the third hypothesis: There are no statistically significant differences on the degree of the practice of the social class teachers in the sixth grade in Iraq for the principles of active learning attributed to the variable of scientific talent at the level of significance (>xxxxx)?

The results of this thesis showed the rejection of the null hypothesis and the acceptance of the alternative, because there are differences of statistical significance at the level of (xxxxxx) in the opinions of the sample on the degree of practicing the principles of active knowledge attributed to the variable of scientific talent, The teacher of social studies in the stage of preparation of the university does not receive educational materials that mean the educational aspects that should be recognized and deal with after graduation, as the lack of educational system in the universities in general to the rehabilitation programs that enable science to practice the basis of modern education to deal with Faithful delivery of information to the student, where the educational system is interested in expanding informational scope of the university students without looking at the scientific aspect or future career as a teacher, Teachers with higher qualifications are able to evaluate the educational environment more than others because of their academic, academic and rehabilitation experience, especially in assessment and evaluation processes during their senior studies.

**Fourth:** Results on the fourth hypothesis: There are no statistically significant differences on the degree of the practice of social teachers of the sixth grade in Iraq for the principles of active learning attributed to the variable years of experience at the level of significance (>xxxxx)<sup>9</sup>(

The results of this thesis showed the rejection of the null hypothesis and the acceptance of the alternative, because there are significant statistical differences at the level of (xxxxxx) in the opinions of the sample on the degree of practicing the principles of active knowledge due to the variable years of experience, in favor of experience intervals (5-10 years, more than 10 Years). This result is attributed to the increasing awareness about the importance of the role of the teacher in providing teaching experiences for students of scientific education among the teachers who have the experience of middle and high education as they are more able to exercise their roles. The researcher believes that those who have intermediate and higher educational experience capacity on the link between their practical and scientific experience. This result can be explained by the fact that teachers at this stage are characterized by attention and follow-up as well as their desire to provide their experiences to students.

### Recommendations

Based on the above, the study recommended a set of recommendations:

- 1-Holding training courses for teachers with a bachelor's degree in the use of the principles of active learning, in order to contribute to compensate for the lack of knowledge in this area by preparing educational content for these courses commensurate with the lack of knowledge needs
- 2-The need to establish constant standards to measure the level of knowledge and practice of teachers of the principles and foundations of active education in schools, to try to overcome the weaknesses and strengthen the strengths in their performance.
- 3 -Encouraging teachers of social studies who hold a bachelor's degree to enroll in post-graduate programs to obtain academic and qualification experiences for assessment and evaluation during their senior studies.
- 4-Learning social studies by teachers, mentors and students as one of the effective methods of learning.

### المراجع :

#### أولاً: المراجع العربية:

- أبو حلو وآخرون (2004)، *مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. الجامعة العربية المفتوحة، الصفاء، الكويت.
- أبو سنيينة، عودة عبد الجواد، عشا، انتصار خليل، قطاوي، محمد أبراهيم. (2009). " درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن " *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، المجلد التاسع، العدد الثاني، ص 51\_70.
- الأحمد، خالد طه (2005). *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*. الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- بدير، كريمان (2008). *التعلم النشط*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- بدير، كريمان (2012). *التعلم النشط*، ط2، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- جبران، وحيد (2002)، *التعلم النشط – الصف كمرکز تعلم حقيقي*. مركز الإعلام والتنسيق التربوي، البيرة، رام الله.
- خضر، فخري رشيد (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*، الأردن: دار المسيرة عمان
- رفاعي، عقيل محمود (2012). *التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم)*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- زامل، مجدي علي (2006). *وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، مجلة المعلم الطالب، معهد التربية التابع للأونروا/ اليونسكو - عمان – الأردن العددان الأول والثاني، كانون الأول، 49-64.*

- سعادة، جودة وعقيل، فواز وزامل، مجدي وأسنيته، جميل وأبو عرقوب، هدى (2011)، *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. ط2 عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عشا، انتصار وأبو عواد، فريال والشلبي، إلهام وعبد، إيمان (2012). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، *مجلة جامعة دمشق* ، (1)28، 542-519.
- علي، محمد السيد. (2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عواد، يوسف ذياب، زامل، مجدي علي. (2010). *التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الفندي، ريماء. (2013). دور التعلم النشط في تحسين العلاقات بين طلبة الصف الثامن ببعضهم من وجهة نظر المدرسين. (دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من التعلم الأساسي في محافظة حمص)، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، المجلد 35، العدد 10:ص272-239.
- اللقاني، أحمد والجمال، علي (1999). *معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس* ، ط2، القاهرة، عالم الكتاب.
- مداح، سامية حمزة (2008). *أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة*. ( أطروحة دكتوراه ) غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- مرعي، توفيق وزميله (2002). *طرائق التدريس العامة*، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- النجار، محمود ياسين. (2013). *اثر توظيف استراتيجيات (فكر، زواج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

#### First: Arabic References

- Abu al-Helw and others (2004) *Curricula and Methods of Teaching Social Studies*. Arabic Open University. Safat: Kuwait
- Abu Sneineh. Awde Abdul Jawad. Aesha. Qatawi. Mohammed Ibrahim (2009). The Degree of Practicing the Principles of Active Learning in the Teaching of Social Studies from the Perspective of Teachers in Schools and UNRWA in Jordan. *Zarqa Journal of Human Research*. Volume IX. Second issue. Pp. 51-70.
- Ahmed. KhaledTaha (2005). *Teacher Training from Training to Training*. United Arab Emirates. Ahen. University Book House.
- Badir, Karimman (2008), *Active Learning*, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Badir, Karimman (2012), *Active Learning*, Second Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Gebran, Wahid (2002), *Active Learning*, Class as a Real Learning center. Center for Media and Educational Coordination, Al-Bireh, Ramallah:
- Khader., FakhriRasheed (2006), *Methods of Teaching Social Studies*, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Rifai, Aqeel Mahmoud, (2012), *Active Learning, (Concept and Strategies, Evaluation of Learning Outcomes)*, Alexandria. New University House.
- Zamil, Magdy Ali, (2006), The Views of Teachers of the Lower Elementary Stage and their Teachers in the Schools and UNRWA Towards their Active Learning in the Ramallah and Nablus Governorates, *the teacher as student magazine*, UNRWA / UNESCO- Amman, Jordan, (49-64).
- Saada, Jawda, Akeel, Fawaz and Zamil, MajdiWassainina. Jamil and Abu Shank, Huda (2011), *Active Learning Between Theory and Practice*. Second Edition. Oman. Dar El Shorouk For Publishing & Distribution.
- Aesa, Entesar, Abu AwadFerai and Alshalabi, Elham Abed and Eman , Effect of Active Learning Strategies in the Development of the Educational Efficiency and Academic Achievement of Students of the Faculty of Educational Sciences of the International Relief Agency. *Damascus University Journal*, 18 (1), 519-542.

- Ali, Mohamed El Sayed (2011), *Trends and Applications in Modern Curricula and Teaching Methods*. Dar Al Masirah For Publishing & Distribution, Amman.
- Awad, Youssef Diab, Zamil, Magdi Ali. (2010). *Active science towards an effective educational pedagogy*. Amman. Curriculum for Publishing and Distribution.
- Rima (2013), The Role of Active Learning in Improving Relationships between Eighth Graders, Some of them from the Perspective of Teachers. (Field study in the schools of the second cycle of basic learning in the province of Homs). *Al -Baath University Journal of Humanities*. Vol. 35, No. 10, pp. 239-272.
- El-Lakany, Ahmed & Eljamel, Ali (1999), *Dictionary of Educational Terminology, Knowledge in Curriculum and Teaching Methods*, Second Edition. Cairo, World Book.
- Madhah, Samia Hamza (2008), *The Effect of the Use of Active Learning in the Collection of Some Engineering Concepts and Towards the Mathematics of Pupils in the Fifth Grade Primary in the City of Mecca*. Unpublished doctoral dissertation, Umm Al Qura University. Mecca, Saudi Arabia.
- Merai, Tawfiq and his colleague (2002), *general teaching methods*. Dar Al Masirah For Publishing & Distribution, Amman.
- Najjar, Mahmoud Yassin (2013). *The Effect of Employing the Strategy of (Thought, Marriage, Participation) in the Development of Achievement and Thinking in Algebra in the Ninth Female Students*. Unpublished Master Thesis, Al-Azhar University. Gaza, Palestine.

المراجع الأجنبية :

- Minnes & Brandes, G (1995) 'Collaboration between Teachers and University Educators in A Professional Development Context' Shared situated cases university *Dissertation Abstracts International* , 56 (03) ,886A
- Scheyvens, R.; Griffin, A.; Jocoy, C.; Liu, Y.; Bradford, M, (2008) Experimenting with Active Learning in Geography Myths that Perpetuate Resistance *Journal of Geography in Higher Science Teaching*, Dispelling the, Vol (29) (1) pp.17-23.
- Mathews, L .L. 2006. Elements of active. Look at <http://www.zuna.edu/geography/active>
- Lorenze, M. 2006. *Active Learning and Library instruction I* ILLINOIS Libraries .83(2)19-24